هواء في شبك

(جان ماجان، الله ينصر السلطان)

وهذا القول هو كناية عن البدء بحكاية، تقال للمعابثة او المبالغة، وتعني ان مايقوله الحاكي يدخل في القصص والحكايات الخرافية، وبما ان حكايتنا لهذا اليوم تدخل ضمن هذا الباب، لذا نوهنا عنها بجان ماجان .... ويحكى ان احدهم نام ممتلىء البطن قرير العين ، فرأى في المنام انه اعطى مسكينا (١٠٠٠) دينار، وكان هذا الرجل قد فعل جميع الموبقات، لم يشهد له احد انه عمل عملا صالحا سوى هذه الالف التي قصر بها عن نفسه واعطاها للمسكين، وبعدها رأى انه مات، وشهد يوم القيامة، وبعد ان نادوا باسمه ادخلوه الجنة لمساعدته ذلك المسكين ، فاخذه العجب والزهو بنفسه ، ونادى على الملائكة ان يحضروا له طعاما وشرابا، فاكل وشبع ومن ثم احضرت الفواكه، وهو في هذا قد اتعبهم لكثرة طلباته، وتنقله بين انهار الخمر واللبن والتي ختمها انه يريد الفتيات التي وعد بها المتقون (حور العين)، فضجر الملائكة منه لكثرة طلباته، وقالوا له: (ولك هيّه الف دينار ، اكلت اوشربت وافتريت بالجنه، وانوب تريد حور العين) .

وقضية صاحبنا مثل قضية بعض الكتل ، التي حازت على اصوات قليلة في انتخابات آذار الماضي ، وحتى هذا القليل لم تكن لتحصل عليه لوان الشعب العراقي يمر بظروف مستقرة ، وشخصية الفرد فيه مستقلة عن المؤثرات المصحوبة بالتهديد او المجاملة، ولانريد ان نتحدث عن بواطن الامور لانها تحتوي على العجب ، اناس بسطاء يوعدون بالجنة، ومعها وعيد وترغيب ، مضافا اليها مؤثرات صوتية عن طريق الاناشيد من مثل الدائرة هذه الايام في سيارات الاجرة، بحيث لاتعرف اهي اناشيد دينية ام وطنية اذ انها تخلو من الحماس وتجنح الى الاصوات المليئة بالبكاء؛ بينما صديقي العائد من فرنسا حدثني انه لم ير فرنسيا دون كتاب يقرأه بالسيارة والمقهى والطريق والمتنزه، فقارنت بين البون الشاسع بين ابناء بلدي ، اذ ترى الاستاذ الجامعي يقتسم مقعدا واحدا في السيارة مع الامي الذي لم يدخل الى المدرسة ، واعني ان الظرف القاهر والحروب المتعددة اعطت للاول فرصة للتعلم وحرمت الثاني ، ولذا ليست هنالك لغة مشتركة بين الاثنين ، المشتركات موجودة ، لكن الثقافة الجماهيرية تكاد تكون مختفية تماما ، ومع هذا فالاول صوت والثاني صوت على الرغم من البون الشاسع بين الاثنين ، وكانت النتيجة ان احزابا عريقة وذات تجربة كبيرة لم تحصل على مقعد واحد ، لالشيء فقط لان شرائح المجتمع غير متقاربة ، والاغلبية تؤثر فيها الاناشيد والهوسات ، المهم جمعت هذه الكتل اصواتها بالهوسات، وليت الامر انتهى الى هذا الحد، بل ترى ان ارادتها اقوى من ارادة الباقين ، فهي تريد هذه الشخصية وتقف ضد تلك ، تطلب الكثير وهي لم تحصد الا القليل مثل صاحبنا ابو الالف ، اعطى ورقة بسيطة ويريد ان يستحوذ على طيبات الجنة كلها .

من المؤكد ان ابناء المجتمع يتساوون في الحقوق والواجبات، الطبيبة صوت وربة البيت صوت ، والاستاذ صوت والذي يجمع القناني الفارغة من الازقة صوت، هذه هي الصيغة الديمقراطية المعمول بها في كل العالم، وفي شعوب تشبه الشعب الفرنسي، واخرى متفاوتة ، هذا ليس عليه اعتراض بحسب بنية الشعب وماتعرض اليه، ولكن هذا يفرز شيئا آخر، انه ياسادتي يفرض قيادات مشابهة لقواعدها، عندها تكون الكارثة ، ويصبح العصر عصر المتخلفين فيضيع كل شيء، والادهى والامر ان صوت الجاهل والذي اعطاه دون تفكير وتمحيص يحاول ان يصادر في وقتنا الحاضر اصوات الباقين، فيختار هو رئيس الوزراء ويعترض هو على رئيس الوزراء، ورحم الله الحكيم قس ابن ساعدة حين اوصى ابنه فقال: يابني اذا رأيت قوما شجاعهم يجبن، وجبانهم يتشجع، وذو الرأي الحصيف يلوذ بذي الرأي الخطل، فاذهب الى رابية، وانظر الامر عن كثب، ترى الامر فيه خيانة .

■ عبدالله السكوتي

الكتل الفائزة تواصل لعبة الضغوط ..

دولة القانون تتوقع حسم المناصب في صفقة واحدة و"الوطني" يؤكد: "العراقية" أكثر جدية

□ متابعة / المدى

بدا ائتلاف دولة القانون امس الجمعة انه مصر على عدم تغيير مرشحه لرئاسة الوزراء نوري المالكي، فيما توقعت مصادر مطلعة في القائمة ان يتم الاتفاق على حسم المناصب السيادية دفعة واحدة وفي اسبوع واحد.

ويأتي ذلك في وقت يعتقد فيه الائتلاف الوطني ان حوارته مع العراقية اكثر جدية من تلك جرت مع دولة القانون.

ولا يجد ائتلاف دولة القانون مبررا لتبديل مرشحه نوري المالكي على ما يقول القيادي في حزب الدعوة علي العلاق.

وقال علي العلاق: ان ما لدينا من المعطيات والرؤى تبين ان المصلحة في ترشيحه اكبر من الضغوطات التي تمارسها الكتل السياسية لتبديله بمرشح اخر"(وكالة اكانيوز).

و اشار العلاق الى ان "الحوار هو سيد الموقف ولعل الايام القليلة المقبلة تشهد انفراجا في المواقف المتشنجة والمتشددة وتكون هناك مرونة في الحوارات اكثر مما موجود الان على الساحة" .

يذكر ان الائتلاف الوطني قرر ايقاف مباحثاته مع ائتلاف دولة القانون يوم السبت الماضي لحين تقديم دولة القانون مرشح بديل عن نوري المالكي، بالمقابل يرفض ائتلاف دولة القانون هذا الامر وقد اصدر بيانا اعلن فيه تمسكه بالمالكي كمرشح وحيد لهذا المنصب وهو الامر الذي يعده البعض ايذانا بتفكك التحالف الوطني.

وتشهد البلاد ازمة دستورية على خلفية خرق المهلة المحددة لاختيار رئيس لمجلس النواب ونائبيه ورئيس للجمهورية، مع تعثر المفاوضات الرامية الى تشكيل الحكومة بعد نحو خمسة اشهر على الانتخابات التي جرت في آذار الماضي.

وتسارعت وتيرة المفاوضات بين ائتلافي دولة القانون والعراقية من جهة والائتلاف الوطني والعراقية من جهة أخرى، بعد أيام من زيارة وفد البيت الأبيض إلى العراق ولقائه عددا من القادة السياسيين، فيما أعلنت العراقية أنها بانتظار نضج المفاوضات مع احد الائتلافين للتوصل إلى اتفاق لتشكيل الحكومة.

وتوقع ائتلاف دولة القانون التوصل إلى اتفاق بين الكتل السياسية بشأن المناصب الرئاسية الثلاثة خلال أسبوع، فيما رجحت العراقية أن تتوصل إلى اتفاق لتشكيل الحكومة مع احد الائتلافين خلال أسبوع أيضا إذا ما تم الانتهاء من كافة الملفات.

ويقول النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي إن "هناك حوارات متواصلة بين دولة القانون والقائمة العراقية"، متوقعا أن "يتم التوصل، الأسبوع المقبل، إلى سلة متكاملة لتشكيل الحكومة، لكن الآن لا يمكن الحديث عن أي اتفاق رسمي" (السومرية نيوز).

ويضيف الأسدي، أن "دولة القانون تبذل جهودا جديدة من أجل صناعة موقف مع العراقية من جهة والوطني وائتلاف الكتل الكردستانية من جهة أخرى، للتوصل لحل لأزمة تشكيل الحكومة".

ويوضح الأسدي أن "الجمود في حوارات دولة القانون مع الوطني لا يعني انقطاعها بشكل كامل، فهناك لقاءات واتصالات هاتفية ووساطات لان أي تعليق للمفاوضات بين الوطني ودولة القانون لن يخدم عملية الإسراع بتشكيل الحكومة".

ويجدد القيادي في حزب الدعوة تنظيم العراق تمسك ائتلاف دولة القانون بترشيح المالكي لرئاسة الحكومة، وعدم تقديم أي بديل عنه"، معتبرا أن "أعضاء الائتلاف الوطني يعانون مشكلة اختيار مرشح منهم للمنصب".

ويدعو الأسدي الائتلاف الوطني إلى "تقديم مرشحهم لرئاسة الوزراء أمر مهم، كي تبدأ عملية الحوار وتعمل لجنة الحكماء على تسمية احد المرشحين من دولة القانون والوطني، لتسميته بعنوان مرشح التحالف الوطني لإنهاء الموضوع".

وكان ائتلاف دولة القانون قد كشف، الخميس، أن الاجتماع الأخير الذي عقده الائتلاف مع القائمة العراقية تناول مناقشة قانون مجلس الأمن الوطني للسياسات الإستراتيجية.

وان الهدف من الاجتماع هو التوصل إلى حل وسط يتمثل بصيغة واحدة بشأن ورقة قانون مجلس الأمن الوطني للسياسات الإستراتيجية لان الجانبين كتبا القانون بشكل يختلف عن الاخر، متوقعا أن الجانبين سيتوصلان لاتفاق حول هذه الورقة خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويأتي الكشف عن مسودة قانون للمجلس السياسي للأمن الوطني وتشكيل الحكومة الجديد خلال أسبوع، مع إعادة طرح مبادرة أميركية لتقاسم السلطة بين ائتلافي دولة القانون والعراقية، تنص على بقاء رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في منصبه لولاية ثانية، وإعطاء منصب رئيس المجلس السياسي للأمن الوطني لزعيم القائمة العراقية اياد علاوي ومناصب سيادية مهمة للقائمة إضافة إلى رئاسة البرلمان.

غير ان رئيس كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري والمنضوية في الائتلاف الوطني العراقي امير الكناني اكد ان الائتلاف الوطني يجري حوارات مع العراقية اكثر جدية من دولة القانون مع الاخير.

وقال الكناني امس الجمعة: ان العراقية متمسكة باستحقاقها الانتخابي لتشكيل الحكومة، وكذلك ائتلاف دولة القانون مصر على ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء، فبالتالي لن يعقد اتفاق جدي، وان تصريحات الطرفين لتشكيلهما الحكومة تصريحات اعلامية فقط، مبينا ان الائتلاف الوطني يجري مشاورات مع العراقية والائتلاف الكردستاني اكثر جدية من دولة القانون، وانها ستكون مثمرة بنتائج ايجابية (الاخبارية).

بائع متجول امام جامع الحيدرخانة أمس .. عدسة احمد عبدالله

أزمة الوقود تعود إلى الموصل والمحافظة تبررها بنقص في حصتها

□ الموصل / نوزت شمدين

مشهد طوابير السيارات أمام محطات تعبئة الوقود، عاد مجددا في الموصل بعد أقل من شهر على إعلان شركة توزيع المنتجات النفطية الشمالية، عن انتهاء أزمة الوقود في نينوى، بعد إنهاء عقود عدد من المحطات الأهلية المستأجرة، وتشغيلها بكوادر حكومية وبدوام كامل.

مسؤول في محافظة نينوى وفي تصريح للمدى، برر الأزمة الجديدة بعدم حصول نينوى على حصتها الكاملة من المشتقات النفطية، وان هناك عجزاً في توفيرها، مشيراً الى ان هناك اتصالات عديدة مع بغداد لإيجاد حل لمشكلة الوقود، والمح إلى أن مشاكل محافظة نينوى الخدمية وحتى الأمنية مرتبطة بتشكيل الحكومة في بغداد، من خلال ماقاله : " ننتظر تغييراً في بغداد، ليتغير الوضع في محافظة نينوى"،

محطات التعبئة وفي ظل تقلص حصصها اضطرت إلى تقنين توزيع وقود السيارات (البنزين) وحدد كمية لكل سيارة بمقدار(٣٠) ثلاثين لتراً، ووصف أحد المشرفين على محطة تعبئة حكومية في الجانب الأيمن لمدينة الموصل هذا الاجراء بالضروري لتقليل الزحام امام محطات التعبئة، وضمان حصول اكبر قدر ممكن من السيارات على الوقود.

ولكن هذا الاجراء وبحسب مواطنين لم يمنع استطالة الطوابير وحتى التفافها في افرع وازقة وشوارع قريبة من المحطات، كما انه انعش سوق الوقود السوداء مرة أخرى بعد أن كانت اجهزة الامن قد كنستها من شوارع المدينة.

المدى رصدت باعة شوارع بعبواتهم البلاستيكية، والسعر الموحد الذي يطلبونه عن اللتر الواحد من (البنزين) العادي (٨٠٠) ثمانمئة دينار، والف دينار عن اللتر الواحد من الوقود المحسن، و حتى هؤلاء الباعة شكوا من قلة ما يحصلون عليه من بنزين، وانهم يقضون ساعات طويلة قبل الحصول على ثلاثين لترا او ما يزيد، وهكذا برروا الأسعار التي يبيعون بها.

المواطن خالد مقدام (٤٨ سنة)، قال ان أزمة الوقود جزء من أزمات متعددة في الموصل، كان يظهر بعضها ويختفي آخر، الان اصبحت تظهر بشكل جماعي، فلا ماء يصل الان إلى المنازل بشكل جيد، والكهرباء الوطنية في اسوء حالاتها، وأزمة الوقود تعود للمرة الثانية في اقل من شهر، ويبدو بحسب رأيه أن كل ذلك مربوط بفشل الحكومة المحلية في التعامل مع هذه الازمات بالرغم من مرور عام ونصف من تشكيلها.

ورفض المواطن عايد سامي ٥٢ سنة (سائق سيارة أجرة)، تبريرات عدم تشكيل الحكومة المركزية كسبب لأزمة الوقود او غيرها من الازمات، وقال " لماذا محافظات بعينها تحدث فيها هذه الازمات، في حين ان مدناً ومحافظات أخرى في مأمن من ذلك) ؟؟.

وأضاف عايد: " أزمة الوقود أصبحت شيئاً معهودا بالنسبة الينا، وجزءا من حياتنا نحن سائقو سيارات الاجرة)،

زميل لعائد وهو علي محفوظ يعمل سائق سيارة أجرة جوال إضافة الى (اشتراكات) نقل موظفين الى دائرتهم، شكى من عدم كفاية كمية الوقود التي يتزود بها من محطة الوقود، وقال بانها لاتكفي ابدا، خصوصا في ظل السيطرات الامنية ونقاط التفتيش المنتشرة في جميع شوارع الموصل، واضطراره للوقوف في زحام لاينتهي طوال ساعات النهار بسبب ذلك.

في محطة الغزلاني وأمام باب خروج المركبات، كان هناك طابور صغير من المركبات المدنية ينتظر الدخول بشكل غير مشروع، وعندما سألنا البواب عن هوية اصحاب هذه السيارات، قال بشيء من الغضب(إسألهم)، ولآن وجوههم كانت لاتقل غضباً عن صوت البواب، لجأنا الى مراهق يحمل عبوتي بلاسك فارغة وهو يتحين فرصة الدخول الى المحطة، قال وهو يترقب بحذر(هذولة منتسبين)، وقبل ان يفصح عن معنى كلمة منتسبين، كان احد موظفي المحطة قد رصد المراهق وبدأ معه حملة مطاردة،مع الكثير من السباب والشتائم التي اختلطت مع ضجيج مركبات الطابور وهو يطول ليمتد فارشا الشارع الرئيس بأكمله.

السفارة الأميركية: نتمنى للمدى في عيدها السابع مزيداً من النجاح

السادة في صحيفة المدى المحترمون

قسم الشؤون الاعلامية والثقافية في سفارة الولايات المتحدة ببغداد يهنئكم بمناسبة ذكرى تأسيس صحيفتكم الموقرة ونتمنى لكم المزيد من التقدم والنجاح لخدمة المسيرة الاعلامية والثقافية في العراق.

كما نود ان نشكركم على مهنتيكم العالية وتواصلكم معنا في مختلف نشاطات كادركم المحترم ونتمنى ان تستمر علاقتنا الطيبة لما فيها من منفعة متبادلة لخدمة الاعلام الحر.

مع اصدق المشاعر والامنيات

ارون سنايب
الملحق الاعلامي
سفارة الولايات المتحدة الامريكية /بغداد

٢٢ شهيدا وجريحا حصيلة اعمال عنف ضربت البلاد

الأنبار: الشرطة تنفذ خطة أمنية لحماية دور العبادة

□ الرمادي.بغداد / وكالات

اعلنت شرطة محافظة الانبار اللواء بهاء حسن الكرخي ان كافة المساجد المنتشرة في مدن الانبار تم تأمين حمايتها من قبل قوات الجيش والشرطة وخصوصا اثناء صلاة الجمعة والمناسبات الدينية.

وقال الكرخي انه تم وضع خطة امنية لحماية علماء الدين وائمة المساجد وتوفير الحماية للمصلين في جميع المساجد ، تحسبا من استهدافهم من قبل المسلحين . والوضع الأمني مستقر حاليا ولا وجود لأي تخوف من عودة العمليات المسلحة من جديد.

واشار الى ان من بين الاجراءات الأمنية اعطاء تصاريح حمل السلاح لثلاثة اشخاص يختارهم علماء الدين وائمة المساجد لحمايتهم خلال تحركاتهم.

يذكر ان العديد من علماء الدين وائمة المساجد تم استهدافهم في الفلوجة والرمادي ، اخرهم الشيخ احسان الدوري عضو رابطة علماء العراق وامام وخطيب مسجد الراوي وسط الفلوجة بانفجار عبوة ناسفة خلال خروجه من صلاة العشاء قبل اسبوعين تقريبا.

وكان قائد شرطة الأنبار قد قال في وقت سابق إن خلية إرهابية متورطة باستهداف علماء الدين وأئمة المساجد في المحافظة اعتقلت الأربعاء الماضي.

وتمكنت الشرطة من اعتقال خلية إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة متورطة بعمليات مسلحة ضد علماء الدين وأئمة المساجد في المحافظة وآخرها اغتيال الشيخ أحسان عبد اللطيف الدوري امام وخطيب جامع الراوي وسط الفلوجة، مشيرا إلى أن الاعتقال تم على إثر ورود معلومات استخبارية في مناطق مختلفة بالمحافظة منها مدينة الفلوجة والمنطقة الغربية من المحافظة".

يذكر أن محافظة الأنبار شهدت مؤخرا عمليات عنف استهدفت المدنيين ومنازل ضباط ومنتسبي الشرطة والعديد من علماء الدين، وآخرها اغتيال الشيخ إحسان الدوري بانفجار عبوة ناسفة في أثناء خروجه من المسجد.

على صعيد اخر، أفادت مصادر أمنية عراقية بأن حصيلة أعمال العنف التي ضربت مناطق عدة في العراق أغلبها في بغداد، منذ الصباح وحتى ظهر امس، بلغت نحو ٢٢ شخصاً بين قتيل وجريح غالبيتهم من القوات الأمنية، إضافة إلى اعتقال ثلاثة من المشتبه بهم وانفجار عدد من العبوات الناسفة.

وشهدت العاصمة العراقية بغداد، امس، ارتفاعا ملحوظا في عدد الهجمات المسلحة، فقد أصيب ١٢ شخصاً بينهم عنصرا أمن اثر انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل كشك لبيع الخضروات والفواكه في ساحة عدن شمال بغداد.

فيما قتل شرطي في هجوم نفذه مجهولون استهدف منزله في منطقة حي الزيتون في قضاء ابو غريب غرب بغداد، كما أصيب ثلاثة جنود عراقيين في حادث انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق في حي الخضراء غرب بغداد.

وشهدت بغداد أيضا إصابة اثنين من عناصر شرطة المرور في هجوم نفذه مجهولون بأسلحة كاتمة للصوت، عندما كانا في الواجب عند تقاطع جسر ابن حيان في منطقة الطوبجي، شمال بغداد.

كما قتل منتسب في شرطة المرور أثناء واجبه بانفجار عبوة ناسفة وضعت داخل مظلته الثابتة في شارع حيفا وسط بغداد، في حين أصيب مدنيان اثر انفجار عبوة ناسفة في ساحة للطمر الصحي للنفايات في منطقة التاجي، شمال بغداد.

وفي حادث آخر، تضررت دورية للجيش العراقي بانفجار عبوة ناسفة في قرية السيد ساجت في قضاء أبو غريب، غرب بغداد، فيما انفجرت عبوة أخرى في تقاطع سيد الحليب في منطقة المنصور، غرب بغداد، من دون وقوع خسائر بشرية أو مادية.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق
علي حسين
مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون